وفي ١٩٣٥/١/٢٣ ، واثناء المحاولات التي حاولها آهرون كوهين لاقناع الامير والانسي بتحديد الاتفاقية ، بعث شرتوك الى هذا الاخير بالرسالة التالية :

"لقد كنا اول من اهتم باراضي غور الكبد التي بقيت مهملة حتى ذلك الحين والتي ارتفعت قيمتها بسبب اهتمامنا بها . والمجموعات العربية التي تتفاوض مع سمو الامير حول استئجارها الان تجري معنا في نفس الوقت مفاوضات لنقلها الى ايدينا . ومن الناحية الاخرى ، هنالك سماسرة عرب ويهود يكثرون بشكل شخصي في الاهتمام بالارض .

ان دخول الامير في مفاوضات مع هؤلاء واولئك لا يليق بمقامه السامي وربما شكل ايضا خطرا سياسيا عليه اذا ما وصل الامر الى الصحافة في المستقبل . وافضل طريقة لتجنب ذلك هو تجديد الاتفاق الذي بيننا بشان الاوبشنا . لذلك ارجو ان تعمل كل ما في وسعك على تاجيل توقيع الاتفاقية مع المجموعة الاخرى في اسرع وقت ممكن" . (عن الترجمة العبرية المحفوظة في أ.ص.م. ملف س ٣٤٨٧/٢٥) .

وعلى الرغم من اننا لا نعرف بالضبط عن هوية تلك "المجموعة العربية" التي تشير اليها رسالة شرتوك ، فان تقارير الوكالة اليهودية من تلك الفترة مليئة باسماء الشركات العربية التي اجرت اتصالات مع الامير بهدف الحصول على استئجار غور الكبد . وفي التقرير الذي اشرنا اليه سابقا كان آهرون كوهين قد عبر للانسي عن مخاوفه من كون الخديوي السابق عباس حلمي قد اجرى مثل تلك الاتصالات . يقول كوهين : "ثم سألته اذا كان الخديوي عباس حلمي الذي سيزور الاردن قريبا يسعى لاستئجار غور الكبد . فقال : ان الامير ينوي التفاوض مع الخديوي حول منحه قرضا خاصا بمبلغ ٢٠ الف ليرة . ولا علاقة لذلك القرض بغور "الكبد" . (أ.ص.م. ملف س ٣٤٨٤/٢٥ بالعبرية) .